

## "يونيسف": وفاة 5 أطفال بغوطة دمشق الشرقية نتيجة الحصار



الأحد 10 ديسمبر 2017 10:12 م

أعلنت منظمّة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، الأحد، وفاة 5 أطفال في الغوطة الشرقية بريف دمشق، التي تحاصرها قوات النظام السوري

وقال بيان صادر عن المنظمة، اطلعت عليه الأناضول، إن "مائة وسبعة وثلاثين طفلاً تتراوح أعمارهم بين 7 أشهر و17 عامًا بحاجة إلى الإجراء الطبي الفوري لظروف تتراوح بين الفشل الكلوي إلى سوء التغذية الحاد وإصابات ناجمة عن النزاع".

وأضاف البيان أن "خمسة أطفال توفوا، حسبما أفادت تقارير؛ لأنهم لم يتمكنوا من الحصول على الرعاية الطبية التي يحتاجون إليها"، دون تفاصيل إضافية حول تاريخ حدوث ذلك

ويعيش نحو 400 ألف مدني بالغوطة الشرقية، في ظروف إنسانية مأساوية؛ جراء حصار تفرضه قوات النظام، منذ قرابة 5 سنوات

وأشار إلى مواصلة وتيرة أعمال العنف في الغوطة الشرقية (تبعد 10 كيلومترات عن دمشق).

ونوّه البيان إلى "إغلاق غالبية المدارس أبوابها الشهر الماضي بسبب كثافة الهجمات".

ونقل عن ممثل المنظمة في سوريا، فران إكيزا، قوله إن "الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية يزداد سوءًا يومًا بعد آخر".

ودعا إكيزا إلى وقف الهجمات في المنطقة، مشيرًا إلى أن "الأطفال (هناك) يعيشون حالة من الرعب والخوف".

وأعلنت الغوطة الشرقية منطقة "خفض التوتر" ضمن اتفاقية "أستانة" بشأن سوريا

ودخل القرار حيز التنفيذ في يوليو/تموز الماضي؛ غير أن النظام السوري لم يُعر اهتمامًا للاتفاقية، وواصل هجماته على المنطقة

والخميس الماضي، اعتبر المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، في مؤتمر صحفي، أنه "ليس هناك سبب أمام النظام السوري لمواصلة حصار يشبه القرون الوسطى في الغوطة الشرقية".

يشار إلى أن سكان الغوطة كانوا يدخلون المواد الغذائية إلى المنطقة عبر أنفاق سرية وتجار وسطاء حتى إبريل/نيسان الماضي

ومنذ قرابة 8 أشهر، شدّد النظام السوري بالتعاون مع مليشيات إرهابية أجنبية، الحصار على الغوطة الشرقية؛ ما أسفر عن قطع جميع الأدوية والمواد الغذائية عن المنطقة